أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي حدثني مصعب بن عبد ا قال سمعت إبراهيم بن أبي عبد ا يقول .

ركب فلان من ولد جعفر بن أبي طالب C بإسماعيل بن يسار النسائي حتى أتى به قباء فاستخرج الأحوص فقال له أنشدني قولك .

( ما ضَرَّ جِيرانَنا إِذ انتجعوا ... لو أنَّهم قبل بَيْنهِم رَبَعُوا ) .

فأنشده القصيدة .

فأعجب بها ثم انصرف .

فقال له إسماعيل بن يسار أما جئت إلا لما أرى قال لا .

قال فاسمع فأنشده قصيدته التي يقول فيها .

( ما ضَر أهلَكِ لو تَطَوّف عاشقٌ ... بِفناء بيتِك أو أَلَمَّ فسلّما ) .

فقال وا لو كنت سمعت هذه القصيدة أو علمت أنك قلتها لما أتيته .

وفي أبيات من هذا الشعر غناء نسبته .

صوت .

( يا هندُ رُدّي الوصلَ أن يَتَصَرَّمَا ... وصِلي امرأً كَلِفاً بحبّكِ مُغْرَما ) .

( لو تبذُلين لنا دَلالَكِ مَرّةً ... لم نَبْغِ منكِ سوى دَلالَكِ مَحْرَمَا ) .

( مَنَع الزيارةَ أنَّ أهْلَكِ كلَّهم ... أبدَوْا لِزَوْرِك غِلْظةً وتَجَهّمَا ) .

( ما ضَرَّ أهلَكِ لو تَطَوَّفَ عاشقٌ ... بِفناء بيتِكِ أو ألَمَّ فَسلّما ) .

الشعر لإسماعيل بن يسار النسائي .

والغناء لابن مسجح خفيف ثقيل أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق .

وفيه لإبراهيم الموصلي رمل بالبنصر عن حبش